

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

أبغير إذني فقال بعض بني أخيه يزعمون أنه قد عرض لك في عقلك شيء منذ ساءك أمر هذا الرجل فدعا لبيدا واستدعى قينتين له فشرب وغنتاه فقال يا لبيد أرأيت إن حدث بعمك حدث ما كنت قائلاً فإن قومك يزعمون أن عقلى قد ذهب والموت خير من عزوب العقل فقال لبيد .

(قوما تنوحان مع النواح) .

(وأبنا ملاعب الرماح) .

(يا عامرا يا عامر القداح) .

(ومدره الكتيبة الرداح) .

(لو كان حى مدرك الفلاح) .

(أدركه ملاعب الرماح) فلما أثقله الشراب اتكأ على سيفه حتى فاضت نفسه وهو يقول لا خير في العيش وقد عصتني بنو عامر .

142 - (سحبان وائل) رجل من باهلة خطيب بليغ يضرب به المثل في الخطابة والبلاغة وهو القائل .

(لقد علم الحى اليمانون أننى ... إذا قلت أما بعد أنى خطيبها) .

وقال حميد الأرقط وهو يهجو ضيفا له ويضرب المثل في البيان بسحبان وفى العى بباقل .

(أتانا وما داناه سحبان وائل ... بيانا وعلما بالذى هو قائل)